اخصر ايضا فافهم رافعة لظاهر المراد به ما لا يكون مستكنا
فيشمل الضمير المنفصل مثل اراغب انت عن الهتي ثم انه ينتقض
التعريف منعا بنحو اقائم ابواه زيد فانه يصدق على الخبر ان الخبر
على قائم انه الصفة الواقعة بعد الاستفهام الخ مع انه ليس مبتدأ بل هو
جزء الخبر فان الخبر ليس مجرد قائم بل هو مع فاعله والجواب ان
المتبادر من البعدية الاتصال لفظا ومعنى وفي مثل المثال الذي
وان وجد الاتصال لفظا لكن لم يوجد معنى اذ الاستفهام
داخل في المعنى على المبتدأ الذي هو زيد كذا في الامتحان فيكون
التقدير ازيد قائم ابواه واما كونه زيدا قائم ابواه فلا يجوز
لكونه في صورة الخبر المفرد واقتضاء الاستفهام صدر الكلام ولذا
لم يجئ في كلامهم ازيد اقائم ابواه كما صرح به الفاضل العصام ولو
سلم فلا ضير لاندفاع الانتقاض لكنه يلزم التزام التكلفات
بلا حاجة. اما اولا فلانه جعله مبتدأ لا يغني عن كونه خبرا والصفة
اذا كانت مع مرفوعها خبرا يكون الاعراب الذي لحقه المجموع
في لفظها في غير هذه الصورة واما فيها فلو جعلت مبتدأ يكون
اعرابها من هذه الحيثية في لفظها ومن حيث كونها خبرا في محله
ولا خفاء في كون هذا تكلفا واما اذا لم تجعل مبتدأ بان جعل

على

على التقدير الاول كما في زيد قائم ابوه فيستغني عنه
واما ثانيا فلانه اذا جعلت مبتدأ يكون المجموع جملة معنى
واما اذا لم تجعل مبتدأ يكون مفردا صورة ومعنى
والاصل في الخبر الافراد والعدول عنه بلا داع تكلف لا يخفى
واما ثالثا فلان كون المسند مبتدأ خلاف الاصل حتى قيل
انه مبتدأ اضطراري بحيث لو وجد لرفعه وجه سوى
الابتداء لم يحكم عليه بانه مبتدأ ولا خفاء في وجوده هنا
وفي الحكم به تكلف ولنحو هذا مثل اقائم زيد حتى ينتقض
به لان كون الخبر مقدما والمبتدأ مؤخرا خلاف الاصل كما ان
كون المسند مبتدأ فبالنظر الى الاول جعلت مبتدأ لوجود
الاضطرار في الجملة وبالنظر الى الثاني جعلت خبرا واحدهما
يغني عن الاخر بخلاف ما نحن فيه كما عرفت نحو اقائم الزيدان
وما قائم الزيدون والصفة فيهما متعينة للابتداء وما
بعدها للفاعلية ولا يجوز كونها خبرا وما بعدها مبتدأ اذ
المطابقة لازمة بينهما وليست هنا بخلاف مثل اقائم زيد
فانه يجوز فيه الامران ولا خبر لهذا المبتدأ لكونه بمعنى الفعل
كون الاستفهام والنفي بالفعل اولى بل فاعل ساد مسد الخبر

Copyright © King Saud University